

الرباط في 2016/11/22

بلاغ صحفي عدد 24 / 2016

## الحالة الصحية لقطاع الدواجن مطمئنة واتخاذ تدابير احترازية في إطار البرنامج الوطني لليقظة الصحية

في إطار اليقظة الصحية التي يقوم بها المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية (ONSSA)، وبعد الإعلان من طرف المنظمة العالمية للصحة الحيوانية عن ظهور بؤرة لمرض أنفلونزا الطيور شديد الضراوة عند الطيور المهاجرة بالجزائر من نوع H7N1 وكذا بعض الحالات المرضية من نوع H5N8 في بعض الدول الأوروبية عند الطيور المهاجرة، قام هذا المكتب على الفور باتخاذ مجموعة من الإجراءات الاحترازية بهدف تفادي دخول هذا المرض إلى المغرب.

وتدخل هذه الإجراءات في إطار نظام المراقبة الصحية للقطيع الوطني المعمول به على الصعيد الوطني وبالحدود، وتهدف إلى حماية الثروة الحيوانية الوطنية من كل خطر قد يشكل تهديدا للسلامة الصحية للقطيع. وتتم المراقبة الميدانية على الصعيد الوطني وبالمناطق الحدودية من طرف كل من المصالح البيطرية التابعة لهذا المكتب، بالتعاون مع المصالح المعنية (الجمارك، الدرك الملكي، السلطات المحلية، ...) والبيطرة الخواص والفيدرالية البيمهنية لقطاع الدواجن.

وفي هذا الإطار، قام هذا المكتب بعد استشارة المركز الرئيسي لتنسيق محاربة أنفلونزا الطيور باتخاذ التدابير الاحترازية التالية:

- ✓ تعزيز المراقبة الصحية على الصعيد الوطني وخاصة بالجهة الشرقية بهدف الرصد المبكر لأية حالة مشتبه فيها واتخاذ التدابير الصحية اللازمة في حينها؛
- ✓ تعزيز مراقبة الطيور المهاجرة بالمناطق الرطبة من طرف المصالح المعنية بالمندوبية السامية للمياه والغابات ومحاربة التصحر بالتعاون مع المصالح البيطرية؛
- ✓ تقوية المراقبة بالحدود من طرف المصالح المعنية (الجمارك، الدرك الملكي، ...)، مع منع دخول الطيور ومنتجاتها والأدوات المستعملة في تربية الدواجن؛
- ✓ تعزيز إجراءات السلامة البيولوجية (biosécurité) والنظافة في وحدات تربية الدواجن من طرف المربين؛
- ✓ تقوية مراقبة وسائل نقل الدواجن من طرف المصالح المعنية (الدرك الملكي، ..) ومنع استعمال الأقفاس الخشبية لنقل الدواجن طبقا للقوانين الجاري بها العمل؛
- ✓ تعبئة المختبرات الجهوية التابعة للمكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية من أجل القيام بتشخيص المرض بالسرعة اللازمة؛
- ✓ التتبع المستمر للحالة الوبائية لمرض انفلونزا الطيور على الصعيد الجهوي والعالمي.

إن المكتب يطمئن الرأي العام أن الحالة الصحية لقطاع الدواجن عادية وأن استهلاك لحوم الدواجن والبيض وكل المنتجات الغذائية المشتقة من لحوم الدواجن الخاضعة للمراقبة البيطرية لا يشكل أي خطر على المستهلك.